

معنى قوله تعالى [لَوْلَا لَتَأْبُ هَنَّ اللَّهُ سَبَقَ] | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 223

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول ربنا هنا مباشرة لولا كتاب من الله سبب لو في بعد الاية الاولى دي لولا كتاب من الله سبق يعني لولا قضاء من الله مضى لولا كتاب من الله سبق - [00:00:00](#)

يعني لولا قضاء من الله مضى بانكم ستباح لكم الغنائم واحلها لكم واحلها لكم لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم كنت تأتي تعذبون عذابا عظيما وعقوبة مؤلمة بسبب اخذكم للغائم وفداء قبولكم فداء الاسرى. لكن انا الرحمن - [00:00:22](#)

قد ابتحتها لكم وهذا عندي في علم الغيب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات في كتاب على عند العرش عند العرش فوق العرش كتب في هذا الكتاب كل ما يكون مما يبيحه وما يحرمه وما يحرمه ثم يحرمه ثم يبيحه - [00:00:46](#)  
كتب ذلك كل وو كما ذكرت البارحة في الحديث الذي رواه البخاري وغيره واحلت لي الغنائم من مما خص الله بها امة محمد انه اباح له فيقول ربنا فيقول ربنا هنا لولا كتاب من الله سبق - [00:01:06](#)

يعني لولا قضاء من الله مضى بانه اولا وانه لا يعذب اهل بدر لا يعذب اهل باش يعملوا ما يشاؤون لا اعذبهم ما انا قلت لك لما حصل آآ ارسل لاهل مكة عمر عند الامم الى الان خيانة عظمى - [00:01:22](#)

وقال عمر دعني اضرب عنقه فقد نافق. قال له ما ادريك يا عمر؟ لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم فذهبت يقول وانا قلت لك بدك الشاعر يا بدر وعلمونك التجري وقبعوا لك وصلي وحسنوا لك هجري فيفعلوا ما شاءوا فان ما شاءوا فانه - [00:01:43](#)

فربنا يقول هنا لولا كتاب من الله سبق كثير من ائمة العلم بالتفسير والتأويل يفسرونها بان الله قد قضى في اللوح المحفوظ الا يعذب اهل بدر بعدهما شهدوا المعركة وايضا تشمل ان الله لا يعذبكم على اخذ الفداء؟ هذا ظاهر الاية - [00:02:05](#)  
لولا كتاب من الله سبق بانه لا يؤاخذكم وانه يحل لكم الغنائم التي حرمتها على جميع الامم قبلكم لمسكم فيما اخذتم يعني من الغنائم وفداء الاسرى عذاب عظيم. عقوبة كبيرة لا يتصور تصورها ولا يقدر قدرها - [00:02:24](#)